Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

# September 1957
# The Situation in Jordan

## Citation:

"The Situation in Jordan", September 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 64/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176890

## Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

## Original Language:

Arabic

## Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
64/11-1

# الحالة في الاردن

تركت زيارة المستر هندرسون مندوب وزارة الخارجية الاميركية اثارا خطيرة اهمها ازدياد التوتر بين الاردن ومصر وسوريا .

وقد صرح احد كبار الموظفين في سوريا بان المندوب الاميركي اتفق مع الدول العربية المجاورة لسوريا ان يتخذ الاردن المركز الرئيسي لمحاربة الشيوعية ولتغذية العناصر السورية المعادية للشيوعية . وان الوضع في لبنان لا يساعد على اتخاذه مركزا للمقاومة خشية الاضطرابات الداخلية ونشوب الفتنة بواسطة المعارضة القوية في لبنان .

وقد قررت جبهة مصر ـ سوريا الضغط على حكومة الاردن والعمل على احداث الاضطرابات داخل الاردن ونشطت الاتصالات بين الشخصيات الاردنية اللاجئة الى سوريا ومصر مع المراجع المصرية والسورية لتدبير المؤامرات ضد حكومة الاردن وبدأت عملية تهريب السلاح الى الاردن من مصر عن طريق صحراء سينا ومن سوريا المتاخمة حدودها للاردن وبدأت المساعدات والمكافآت لعناصر الشغب والاضطراب في الاردن للقيام بعمليات اضطرابية .

وتولت العناصر الشيوعية تنظيم حملة دعاية ضد مبدأ ايزنهاور في الاردن ووصفه بانه واسطة لاعادة الاحتلال للاردن وجره الى الصلح مع اسرائيل .

وقام المكلفون بالشغب باعمال تخريبية في الاردن فالقيت المتفجرات على مكتب المعلومات الاميركي . ونسفت عدة جسور في انحاء الاردن .

وقد تحدث شخص اردني وصل حديثا من الاردن بان الحكومة هناك اتخذت تدابير ارهابية شديدة في كل مكان وان المراقبة تشمل السكان جميعا والموظفين والطلاب والمعلمين وافراد الحرس الوطني والاشاعات تملأ الاردن عن وجود حركة ارهابية لاغتيال كبار الحكام .

وان الملك حسين نفسه يشعر بخوف على حياته وبالقلق على مصيره من تسلسل قوة المعارضة الى صفوف العشائر الاردنية التي يتكون الجيش الاردني من افرادها لان العشائر هي القوة الشعبية الوحيدة التي تحمي العرش .

وتجرى اتصالات بين رؤساء الاخوان المسلمين في سوريا والاردن يحاول فيها الرؤساء في سوريا اقناع الاخوان في الاردن بعدم مقاومة اخصام مبدأ ايزنهاور في الاردن وكذلك يجرى مع

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
64/11-2



حزب التحرير الاسلامي ويقود هذه الحركة الضابط المصري اللاجئي الى دمشق وهو ابو المكارم صهر المفتي الحاج امين الحسيني ٠

وسيقوم الحاج امين الحسيني بدور كبير في الاردن بواسطة اتباعه من رجال الثورات المدربين على التخريب والارهاب والاغتيال وسيحضر الى دمشق في ٢٠ ايلول سنة ١٩٥٧ ويبدأ اتصالاته مع اعوانه المنتشرين في الاردن وسوريا ولبنان ويرتب الخطط لحركات ارهابية ضد حكومة الاردن وضد الملك حسين وحاشيته ويؤكد المخبرون ان مبالغ طائلة وضعت تحت تصرف المفتي الحاج امين الحسيني ٠

وسيبدأ الحاج امين نشاطه ويجمع انصاره ويظهر بمظهر الزعيم الاول للفلسطينيين لاعتقاده بان الدول الغربية ستفرض قريبا حلا للقضية الفلسطينية لكي تنحل العقدة التي تحول دون اعادة الصداقة بين الدول الغربية والعرب٠

وسيتبع الحاج امين خطة جديدة في سياسته غير الخطة القديمة اذ كان مشهورا بعدائه للشيوعية عندما كان يأمل الفوز بواسطة اعداء الشيوعية دول المحور ٠ والحركة الدينية في البلاد العربية ٠ ولكنه مضطر اليوم للتحالف مع مصر وسوريا والسير الى جانب القوات اليسارية على اختلافها لاكتساب المعركة ضد منافسه الوحيد في فلسطين العرش الاردني ٠

وسيبدأ نشاط المعارضين في الاردن قريبا وينتظر حدوث اضطرابات ووقوع حوادث ارهابية ٠

ويؤكد الاشخاص القادمين من الاردن بان ازمة خفية قد نشبت بين الملك حسين وبين رئيس وزارته بالوكالة السيد سمير الرفاعي سببها قلق الملك وخوفه من نتائج تطرف الرفاعي ضد مصر وسوريا واعماله العنيفة ضد الشخصيات والعناصر الاردنية المخالفة لسياسته ويخشى الملك رد الفعل لهذه الاعمال وحدوث انفجار او اعمال يكون هو نفسه هدفها ٠ والملك من اجل ذلك يميل الى تعديل الوزارة بادخال اشخاص معتدلين فيها مثل السيد سعيد المفتي الذى كان رئيسا للوزارة وقائم وقام وزير خارجيته السيد هزاع المجالي ورفض ضم الاردن الى حلف بغداد ٠

والسيد سمير الرفاعي يرفض كل تعديل من هذا النوع ٪